

المحاضرة 3- اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسملي -

أحكام الفاعل (2) برنامج أكاديمية زاد

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم من لغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زاد اكادم - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة السلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا الدرس الثالث - 00:00:40

من دروس النحو في اكاديمية زاد في الفصل الثالث درسنا سيكون استكمالاً لدرس سابق عن احكام الفاعل سبق الحديث عن حكم تقدم الفاعل على الفعل وانه لا يتقدم الفاعل على الفعل - 00:01:01

ذلك الحديث عن آآ حكم الفعل اذا كان الفاعل مثنى او جمعا فانه لا يتصل به عالمة تثنية ولا عالمة الجمع ايضا سبق الحديث عن احكام تأنيث الفعل اذا كان الفاعل مؤنثا - 00:01:26

الحكم الرابع من احكام الفاعل انه قد يفصل بينه وبين الفعل بفواصل في فاصل او اكثر يعني يمكن ان يفصل بين الفعل والفاعل بمعنى لا يلزم ان تصل الفعل بالفاعل او يتصل الفاعل بالفعل - 00:01:49

بل ربما يفصل بينهما بالمفعول به او الجار وال مجرور او بشيء من المعمولات فانه لا يلزم الاتصال ومن ذلك قول الله عز وجل ولقد جاء ال فرعون النذر لو سألنا اين الفاعل؟ ولقد جاء ال فرعون النذر - 00:02:12

الجواب ان الفاعل هو النذر ولقد جاء ال فرعون النذر. فالنذر هو الفاعل وهذا آآ فصل بين الفعل والفاعل الحكم الخامس هو حذف الفعل حذف الفعل بمعنى ان الفاعل يبقى في الكلام - 00:02:38

وال فعل الذي رفعه محنوف اذا دل عليه دليل كما لو قلت لك من جاء؟ سألك قلت من جاء فتقول زيد التقدير جاء زيد تقدير جاء زيد فيكون زيد هنا فاعل لفعل - 00:03:09

محنوف وهذا جائز يجوز ان اقول جاء زيد ويجوز ان اقول زيد لماذا؟ لانه دل عليه دليل في السؤال هناك دليل عليه انه من جاء وتقول زيد فانا اعلم ان المخاطب الان بقولك زيد اعلم انك تقصد جاء زيد - 00:03:36

هنا دل عليه دليل فيجوز حذف الفعل اذا دل عليه الدليل طيب كذلك ايضا يحذف الفعل احيانا وجوبا كما في قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره - 00:03:57

وان احد هنا ان الشرقية جاء بعدها احد هو اسم فاين فعل الشرط هنا مقدر التقدير وان استجارك احد من المشركين وان استجارك احد. فهنا حذف الفعل وهذا الحذف واجب وقد جاء في الكلام ما يدل عليه. وان احد - 00:04:23

من المشركين استجارك فاجر هنا حذف الفعل وبقي الفاعل وبقي الحكم السادس الحكم السادس من احكام الفاعل هو تقدم المفعول على الفاعل تقدم المفعول به على الفاعل وتقدم الفاعل على المفعول - 00:04:52

يعني اذا اجتمع في الجملة فاعل ومفعول به فما هو الترتيب اركان الجملة لدينا فعل ولدينا فاعل ولدينا مفعول به هل يجب ان نأتي بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول به - 00:05:21

على الترتيب المعروف المعهود الجواب ان لهذا احوال فقد يجب تقدم الفاعل وتأخير المفعول به ونلتزم بالتترتيب فعل ثم فاعل ثم

مفعول به. قد يجب هذا وقد يجب توسط المفعول به بين الفعل - [00:05:47](#)
والفاعل يعني تقديم المفعول به على الفاعل. قد يجب في احوال يجب فيها تقدم المفعول به على الفاعل وهناك حالات يجوز يجوز.
يعني حينما اقول مثلاً آآ اكرم زيد عمران - [00:06:16](#)

اكرم هنا فعل وزيد فاعل وعمراً مفعول به يجوز لي ان اقول اكرم عمراً زيد اكرم عمراً زيد ولا اشكال في ذلك لأن الفاعل معروف
يعني حينما اقول اكرم عمرو زيد. من الفاعل - [00:06:41](#)

واضح ان الفاعل هو زيد وان تأخر فهو الفاعل. لانه مرفوع هنا العالمة هي القرينة التي دلتنا على آآ الفاعل اكرم عمراً زيد جاءتنا انسان
وقال اكرم عمرو زيداً فيكون الفاعل عمرو - [00:07:05](#)

ابو زيد هو المفعول به لكن اذا قلنا اكرم عمرو زيد فاكرم هنا الفعل وعمراً هو المفعول به المقدم وزيد هو الفاعل المؤخر هنا الحكم
الجواز يجوز هنا تقديم المفعول به وتأخير الفاعل - [00:07:25](#)

والاصل هو تقديم الفاعل. الاصل هو تقديم الفاعل طيب هل يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً؟ يعني هل يأتي في حالات ان
المفعول به الذي هو في الاصل مؤخر انا يجب ان يتقدم على الفاعل - [00:07:48](#)

الجواب نعم هناك حالات يجب فيها تقديم المفعول به على الفاعل ما هي هذه الحالات؟ هذه الحالات سنعرفها ان شاء الله ونتدارسها
بعد هذا الفاصل بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:08:10](#)

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة - [00:08:43](#)

وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد قال الشعبي لو ان رجلاً سافر من اقصى
الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تفعه رأيت ان سفره لا يضيع - [00:09:08](#)

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى
حقباً ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - [00:09:29](#)

حتى سافر بعضهم شهراً في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيراً على قدميه فان عجزت عن
الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:54](#)

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم اشرنا ايها الاخوة والاخوات قبل الفاصل الى اه حكم تقديم المفعول به
على الفاعل قد يتقدم المفعول به على الفاعل يكون ذلك - [00:10:14](#)

واجباً اذا السؤال هو متى يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً يتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً ونخالف الترتيب. نخالف
الترتيب المعروف فتقدمنا المفعول به على الفاعل اذا في في ثلاث حالات الحالة الاولى - [00:10:58](#)

اذا كان الفاعل محصوراً بانما او الا ما معنى هذا يعني اذا كان في الكلام انما التي تدل على الحصر وكان المحصور هو الفاعل كان
الحصر في الفاعل هنا نؤخر الفاعل ونقدم المفعول به. لأن المحصور - [00:11:21](#)

يتأخر دائماً يتأخر دائماً فاذا كان الفاعل محصوراً بانما او بالله فانه يؤخر ويجب تقديم المفعول به ما مثال ذلك قوله عز
وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:11:47](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء هنا الفعل يخشى وهو فعل مضارع اين الفاعل الفاعل العلماء لأنهم هم الذين يخشون ولفظ الجملة
مفهوم به منصوب وهو مقدم لأن المعنى كأن المعنى - [00:12:16](#)

انه لا يخشى الله حق الخشية الا العلماء الا العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء. فهنا حصر المعنى حصر الخشية حصر الخشية
في العلماء. الخشية محصورة في العلماء. فالعلماء - [00:12:45](#)

فاعل وهو محصور بانما هنا يجب تأخير الفاعل ويجب تقديم المفعول به انما يخشى الله من عباده العلماء. لو قال قائل في غير القرآن
انما يخشى العلماء الله. فهل انا واحد - [00:13:07](#)

الجواب لا هنا المحصر هو المفعول به لفظ الجملة والمعنى مختلف حينما اقول انما يخشى العلماء الله يعني ان العلماء لا يخشون الا الله من العلماء لا يخشون الا الله - 00:13:29

وكلاهما معنى صحيح لكن اذا قلت انما يخشى الله من عباده العلماء يعني لا يخشى الله حق الخشية الا العلماء وذا قلت انما يخشى العلماء الله فمعنى ذلك انه ان العلماء لا يخشون الا الله - 00:13:51

فاذذا المحصر هو المتأخر المتأخر هو الذي يكون محصرا. اذا كان الفاعل محصرا فانه يتأخر ويتقدم المفعول به. ويتقدم المفعول به وهذا التقدم واجب لان من ضرورة الحصر تأخر المحصر تأخر المحصر - 00:14:11

وحيينما اقول لا ينفعني الا العلم لا ينفعني او لا ينفع الانسان لا ينفع الانسان الا العلم فهنا معنى الكلام ان نفع الانسان محصر في ماذا؟ في العلم محصر - 00:14:41

العلم اذا العلم هنا هو المحصر وهو الفاعل فاخر وتقدم المفعول به وهنا يجب تقدم المفعول به يتاخر الفاعل الحال الثانية التي يجب فيها تقدم المفعول به - 00:15:05

وتتأخر الفاعل اذا كان المفعول به ضميرا متصلة والفاعل اسم ظاهر يعني اذا كان الفعل اسمها ظاهرا والمفعول به ضمير متصل لابد ان يتصل بالفعل اذا يتقدم المفعول به هنا ويتأخر - 00:15:32

الفاعل ويتأخر الفاعل. حينما اقول اكرمك اخوك اين الفاعل من الذي اكرم؟ من الذي قام بالاكرام؟ من هو الفاعل؟ الفاعل اخوك طب اخوك فاعل مرفوع اخوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه ماذا - 00:15:53

علامة رفعه الواو لانه من الاسماء الخامسة التي سبق الحديث عنها في الفصل الماضي انها ترفع بالواو اذا اكرمك اخوك طيب والكاف الكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. اذا هنا - 00:16:19

تقديم المفعول به وتتأخر الفاعل. وحكم هذا التأخر للفاعل والتقدم وتقديم المفعول به حكمه واجب حكمه واجب هذه هي الحالة الثانية اذا كان الفاء المفعول به اذا كان المفعول به ضميرا متصلة - 00:16:40

والفاعل اسم ظاهر هنا يجب تأخير الفاعل ويجب تقدم المفعول به الحالة الثالثة اذا اتصل بالفاعلين ضمير يعود على المفعول به يعني عندنا الجملة فيها فعل وفيها مفعول به وفيها فاعل وهذا الفاعل اتصل به ضمير يعود على المفعول به - 00:17:00

ما مثال ذلك مثال ذلك قول الله عز وجل واد ابتلى ابراهيم رباه واد ابتلى ابراهيم رباه ابراهيم هنا مفعول به مقدم ورب هذا فاعل مرفوع طيب ما حكم تقدم - 00:17:31

المفعول به على الفاعل الحكم هنا واجب لماذا لان الفاعل اتصل به ضمير رباه اتصل به الضمير رباه هذا الضمير يعود على المفعول به الذي هو ابراهيم الذي هو ابراهيم اذ ابتلى ابراهيم - 00:18:00

ربه فالله هنا في ربها التي اتصلت بالفاعل هي ضمير تعود على ضمير يعود على المفعول به طيب لماذا يجب لاننا لو اخروا المفعول به لو اخروا المفعول به فان - 00:18:23

الضمير سيعود على متاخر. لفظا وفي الرتبة. لفظا ورتبة لو قدمنا الفاعل الذي اتصل به الضمير قلنا مثلا في غير القرآن ابتلى ربها ابراهيم ابتلى ربها ابراهيم. الها هنا في ربها ستعود على ابراهيم. وابراهيم متاخر. الاصل ان الضمير يعود على متقدم - 00:18:43

الضمير يعود على متقدم. فهنا وجب تقدم المفعول به وتتأخر الفاعل. لان الفاعل اكتمل على ضمير عائد على المفعول به. فيجب تقدم المفعول به حتى يعود الضمير على متقدم لفظا على متقدم لفظا. اذا هذه الحالات الثلاث التي يجب فيها تقدم المفعول به على الفاعل - 00:19:12

الحالة الاولى ان يكون الفاعل محصرا. بانما او بالا هنا يجب تأخير الفاعل لانه محصر الحالة الثانية اذا كان الفاعل اسمها ظاهرا والمفعول به ضميرا متصلة بالفعل امير متصل فانه يتصل بالفعل - 00:19:42

وعليه فيتقد المفعول به ويتأخر ويتأخر الفاعل الحال الثالثة اذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود على المفعول به. فيجب ان اقدم

المفعول به حتى يعود الضمير على متقدم ولا يعود - 00:20:02

على متأخر في اللفظ وفي الرتبة آآ اذا ايها الاخوة هذه احكام تقدم المفعول به على الفاعل او احوال تقدم هذه احوال تقدم المفعول
به على الفاعل وجوبا ما بعده - 00:20:24

يكون الحديث عن تقدم فاعل وتأخر المفعول به وجوبا. يعني يجب ان يتأخر المفعول به اذا الحالة الاولى الحالة الاولى الجواز يجوز
الوجهان تقدم الفاعل وتأخر المفعول به او تقدم المفعول به تأخر الفاعل - 00:20:49

الحالة الثانية التي تحدثنا عنها الان وهي وجوب تقدم المفعول به وتأخر الفاعل هنا ما سنتحدث عنه الان هو تقدم الفاعل وتأخر
المفعول به وجوبا. متى يكون ذلك؟ يكون في ثلاث حالات نذكرها بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:13

عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترحب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى
الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:21:39

ويكره سفسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع
المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:11

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من
افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابيit ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:22:36
صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال
عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:02

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:23:21

بسم الله الرحمن الرحيم اشرنا قبل الفاصل ايها الاخوة والاخوات الى الحديث عن آآ تقدم الفاعل وتأخر المفعول به وجوبا. متى يكون
ذلك متى يكون تأخر المفعول به وتقدم الفاعل - 00:23:49

واجب واجبا يعني متى يجب ان نلتزم بالترتيب آآ المعهود في الجملة الفعلية الفعل ثم الفاعل ثم المفعول به. متى يجب؟ الالتزام
بهذا يجب تقدم الفاعل وتأخر المفعول به اذا حصل - 00:24:25

البس وخفى من الفاعل من المفعول به؟ ليس هناك قرينة وليس هناك عالمة تدلنا على الفاعل من المفعول به هنا يجب ان نقدم
الفاعل تصبح هنا قرينة الرتبة هي الواجبة هنا - 00:24:48

الرتبة هي التي تدلنا على الفاعل من المفعول والرتبة معناه التقديم والتأخير بمعنى التزام الترتيب التزام الترتيب فنلتزم نأتي بالفاعل
ثم المفعول به لانه ليس عندنا هناك قرينة اخرى تدلنا على - 00:25:11

الفاعل من المفعول به مثال ذلك لو قلنا اكرم موسى عيسى اكرم موسى عيسى لو جاءنا انسان وقال اكرم عيسى موسى وانا اريد ان
موسى هو الفاعل وعيسى هو المفعول به وقدمت المفعول به - 00:25:30

يقول له ان في كلامك لبسا لانا لا ندرى آآ انك تريد ان ان موسى هو الفاعل المؤخر وليس هناك قرينة لو كانت تظهر العالمة لو قلت
مثلا اكرم زيد عمرا ثم قلت اكرم عمرا زيد هنا ليس عندك اشكال لان زيد مرفوع - 00:25:50

فهو معروف انه هو الفاعل حتى لو تأخر فهو الفاعل معروف لكن هنا اكرم موسى عيسى موسى هو الفاعل لو اردت ان تؤخر
المخاطب لا يعرف من الفاعل ومن المفعول به الا بالتقديم والتأخير - 00:26:16

ويعرف ان المقدم هو الفاعل. فان هنا يجب ان اقدم الفاعل واؤخر المفعول به. من الذي قام بالاكرام موسى من الفاعل؟ موسى من
المفعول به؟ عيسى اذا لا بد ان اقدم موسى لانه الفاعل - 00:26:34

لابد ان اقدم موسى لانه الفاعل. واؤخر عيسى لانه المفعول به لكن لو جاءت قرينة تدلنا على ان آآ هذا هو الفاعل وهذا هو المفعول به
قريينا لفظية او قرينة معنوية - 00:26:53

فهنا نعود الى الجواز. مثال ذلك لو قلنا اكل الكمثرى عيسى هنا قطعاً سيكون الفاعل هو عيسى ولا يلتبس ولا يمكن ان يعني يقال انه الكمثرى هو الفاعل لانه القرينة هنا معنوية - 00:27:15

فهنا يجوز لي ان اقدم واخر اقول اكل عيسى الکم مثري واكل الکم مثري عيسى لكن اكرم موسى عيسى اذا لم توجد هناك
قرينة تدلني على الفاعل وتبين له الفاعل من المفعوا - 00:27:41

فاني ليس عندي الا قرينة واحدة وهي الترتيب الترتيب فيجب ان اقدم الفاعل حتى يكون المخاطب على معرفة بالفاعل من المفعوا، به فهنا بحث تقديم آآ الفاعل، وتأخير المفعوا، به - 00:27:56

الحالات الثانية التي يجب فيها تقديم الفاعل وتأخير المفعول به ان يكون الفاعل ضميرا متصلا ان يكون الفاعل ضميرا متصلا اذا ضميرا متصلا لا بد ان يتصل بالفعل - 17:28:00

فهنا يجب التقديم وتأخير المفعول به اه مثال ذلك لو قلنا المؤمنون يجاهدون انفسهم المؤمنون يجاهدون انفسهم. اين الفعل؟ الفعل يجاهد وابن الفاعل؟ الفاعل الضمير الواو ضمير متصل - 00:28:38

والمحض هو المفعول به اذا هنا يجب ان اقدم الفاعل الذي هو الضمير واخر المفعول به لان الفاعل هنا ضمير متصل، لابد ان اقدمه فلا باب ان اقدمه - 00:29:04

الحالات الثالثة التي يجب فيها تقدم الفاعل وتأخير المفعول به اذا كان مفعول به محصورا اذا كان المفعول به محصورا يذكرون قبل الفاصل قلنا اذا كان الفاعل به محصورا فيتأخر الفاعل - 00:29:27

هذا اذا كان المفعول به محصور فيتأخر المفعول به. ويجب تقدم الفاعل. فالمحصور دائمًا مؤخر المحصول دائمًا مؤخر. يعني حينما اقول انما ينتهي المؤمن ربها حصن تقوى المؤمن او حصر - 00:29:50

اللهم تقوى في تقوى الله عز وجل فانما يتقي المؤمن ربها. فهنا يجب ان يتقدم الفاعل الذي هو اه المؤمن ويتأخر ربه لانه الحصر هنا في المفعول به فيتأخر المفعول به - 00:30:14

يتنقى ربه المؤمن - 00:30:37

انما يتقي ربه المؤمن وهذا جائز لكن المعنى مختلف لأن الحصر هنا في الفاعل الحصر هنا في الفاعل فيتأخر الفاعل ويكون هذا التأخير واجب كما ذكرنا قبل الفاصل اذا كان الفاعل محصورا فيتأخر - 00:30:58

اما اذا كان الحصر على المفعول به في المفعول به فيتأخر المفعول به. فاقول انما يتقي المؤمن ربه انما يتقي المؤمن وكذلك حينما اقول ما ينشد المؤمن الا الحق ما ينشد المؤمن الا الحق - 00:31:17

هنا اه المحصور بالا هو المفعول به فيجب ان يتاخر المفعول به ويتقدم الفاعل ويتقدما فاقول ما ينشد المؤمن الا الحق الا
الحق وان كان اجاز بعضهم ان يقول ما ينشد الا الحق المؤمن - 00:31:41

ولكن الاصل انه ان آآ المفعول بهما يؤخر فنقول ما ينشد المؤمن الا الحق يجب تأخير المفعول به لانه هو المحصور هو المحصور فإذا آآ مت، يجب تقدم الفاعل ؟ يعني، الالتزام بالترتيب المعرفة، تقدم الفاعل، وتأخر المفعول، به - 00:32:04

يجب يجنب في ثلاث حالات اذا آخفي اه عندنا الفاعل من المفعول به وليس هناك قرينة تدلنا على الفاعل المفعول به فيجب ان نقدم الفاعل ، وان التزم الترتيب الحالة الثانية - 00:32:31

اذا كان الفاعل ضميرا متصلة الحاله الثالثة اذا كان المفعول به محصورا. فيتأخر المفعول به ويتقدم الفاعل بهذا تكون ايها الاخوة قد اتنينا علـ احكام الفاعـاـ فـ ثلاثة دروسـ اسـأـ الله عـزـ وـ حـاـ اـنـ يـهـ فـقـنـاـ للـعـلـمـ النـافـعـ وـ العـماـ الصـالـحـ اـنـهـ وـ لـ ذـكـرـ القـادـرـ عـلـيـهـ

